

مجلس الوزراء يجتمع بقائد الثورة في كرمانشاه - 19 / Oct / 2011

بعد تشكيل مجلس الوزراء اجتماعاً خاصاً في محافظة كرمانشاه، التقى هذا المجلس مساء الأربعاء 19/10/2011 م بسماحة قائد الثورة الإسلامية، و عرض عليه تقريراً بالقرارات و التدابير التي اتخذتها الحكومة لمعالجة مشكلات المحافظة و التسريع في وتيرة تنمية منطقة كرمانشاه.

و أكد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية في هذا اللقاء على أن معالجة مشكلات محافظة كرمانشاه بحاجة إلى اهتمام كامل و عمل استثنائي و تدابير خاصة من الحكومة، و شكر اهتمام الحكومة بقضايا هذه المنطقة مشدداً: يجب الولوج في ساحة خدمة الشعب العزيز في هذه المحافظة بجد و حركية كاملة، حتى يحقق وضع المنطقة قفزة ملموسة.

و اعتبر سماحته ضرورة تقديم الخدمة للناس في كل أنحاء البلاد، و الحماس و الإخلاص و الصميمية الخاصة بأهالي هذه المحافظة، و التأخر في معظم مؤشرات المنطقة بالقياس إلى المستوى المتوسط في البلاد، اعتبرها ثلاثة أسباب رئيسية تدعو لاهتمام خاص من قبل الحكومة بمعالجة مشكلات المحافظة، ملفتاً: أنجزت أعمال جيدة في المنطقة، و لكن هناك مسافة كبيرة حتى وصول محافظة كرمانشاه إلى المكانة اللائقة بأهاليها الشرفاء.

و عدّ الإمام الخامنئي قلق المسؤولين و همومهم بشأن الأداء الكامل لواجباتهم حيال الشعب أمراً ضرورياً و محموداً مردفاً: لتشكل الحكومة فريق عمل خاص لمتابعة دائمة لتنفيذ قراراتها في خصوص المحافظة، و على المحافظ و نواب أهالي هذه المحافظة في مجلس الشورى الإسلامي أن يتابعوا بمحورية ممثل الولي الفقيه في المحافظة متابعة جادة تنفيذ هذه القرارات، حتى يتحرك وضع الناس في هذه المنطقة بصورة محسوسة.

و اعتبر سماحته البطالة المشكلة الرئيسية في محافظة كرمانشاه، و دعا المسؤولين إلى همّة مضاعفة لحل هذه المشكلة منوهاً: يجب بتوفير الأرضيات اللازمة، و منها استقطاب رساميل القطاع الخاص، و إعداد البنى التحتية اللازمة لقطاعي الزراعة و الصناعة و سائر القطاعات، يجب معالجة مشكلة البطالة و رفع الهمم الرئيسي لأهالي المحافظة و شبابها.

و كان إيجاد قنوات مياه في المناطق المحيطة بسدود المحافظة، و تنمية التجارة الحدودية، و مضاعفة الصادرات و ترانزيت البضائع، و معالجة موانع استقطاب رساميل القطاع الخاص من جملة النقاط التي ذكرها قائد الثورة الإسلامية في هذا اللقاء كخطوط أصلية لعمل الحكومة من أجل تنمية محافظة كرمانشاه.

و أكد آية الله العظمى الخامنئي على ترتيب الأولويات بصورة حقيقية حسب احتياجات المحافظة و اجتناب الخوض في الأمور غير الرئيسية مضيفاً: خططوا و برمجوا بحيث يتم تأمين الرساميل اللازمة للمشاريع المقرر تنفيذها، و يمكن من الآن التعويل على إنجاز المشاريع بهذه الرساميل.

و أشار قائد الثورة الإسلامية إلى الدوافع القوية للحكومة للعمل و السعي، موصياً العاملين في السلطة التنفيذية: اعملوا بهذه الدوافع من أجل تقديم الخدمة حتى اليوم الأخير، و لا تسمحوا أن تترك نقاشات العاملين الأخيرين من عمل هذه الحكومة و اقتراب مسؤولياتكم من نهايتها تأثيرات سلبية على جهودكم.

و شدد سماحته على أن رعاية الناس و التعامل الهشّ البشّ الحسن معهم شرط لازم للمسؤولية و الخدمة في النظام الإسلامي، و أشار إلى إهداء سيده تعبوية محجبة مداليته الذهبية التي حازت عليها في مسابقات عالمية لرياضة الؤفشو له مردفاً: أبناء الشرائح المختلفة في المحافظة يعملون بمروعة و إخلاص، و هم جديرون بأفضل الخدمات. في بداية هذا اللقاء الذي أقيم بحضور ممثل الولي الفقيه و إمام جمعة كرمانشاه، و نواب أهالي المحافظة و المسؤولين المحليين، أعلن السيد رحيمي النائب الأول لرئيس الجمهورية بأن اجتماع عصر اليوم لمجلس الوزراء في كرمانشاه تضمّن 140 قراراً خاصاً، بتنفيذها سوف تكتسب تنمية المحافظة سرعة ملحوظة.

و كان تخصيص اعتماد خاص لتوفير فرص عمل، و تأمين مياه الري الزراعية، و تنفيذ مشاريع فرعية للسدود، و إكمال مدّ سكك الحديد في غرب البلاد حتى الحدود، و تنمية البنى التحتية الصناعية، و تخصيص ميزانية خاصة لمشاريع

احتواء الفقر و الحرمان، و تأسيس جامعة دولية شاملة فى غرب البلاد، و الاهتمام بالأسواق الحدودية، و تنفيذ مئات المشاريع العمرانية المدنية و القروية، و تجهيز جامعات المحافظة، و المشاريع الثقافية و التعليمية، كانت من أهم النقاط التى ذكرها النائب الأول لرئيس الجمهورية فى شرحه للمشاريع المصادق عليها من قبل الحكومة لمحافظة كرمانشاه.

و أضاف السيد رحيمى: سوف يصار إلى تشكيل فريق عمل خاص من أعضاء مجلس الوزراء و بمسؤولية النائب الأول، يُعِدّ آليات العمل اللازمة لتنفيذ سريع و كامل للقرارات، و متابعة العمل على هذا الصعيد.